



باشرت القوات الأمريكية المنتشرة في شمال سوريا، ببناء قاعدتين في محيط مدينة منبج التي تحتلها الميلشيات الانفصالية شمالي سوريا، تحسباً لأي عملية تركية في المنطقة.

ونقلت الأناضول عن مصادر موثوقة أن الولايات المتحدة شرعت في توسيع نقطتي مراقبة، تقعان في محيط قرية الدادات، التابعة لمنبج، بغرض تحويلهما لقاعدتين عسكريتين.

وأشارت المصادر إلى أن النقطة الأولى تقع إلى الجنوب الشرقي من قرية الدادات، فيما تقع النقطة الثانية جنوبي القرية المذكورة، لافتة في الوقت ذاته إلى أن القوات الأمريكية بدأت بنقل العديد من مواد البناء والآليات الثقيلة إلى الموقع المذكور، بهدف البدء في بناء القاعدة.

وبحسب المعلومات الأولية فإن النقطة الأولى تبعد نحو 8 كلم عن نهر الساجور، الذي يفصل بين مناطق سيطرة قوات درع الفرات والميلشيات الانفصالية، فيما تقع النقطة الثانية قرب مزرعة النعيمية، التي تبعد نحو 4 كلم عن مناطق سيطرة درع الفرات، وبذلك تكون قاعدة النعيمية، في حال تم بناؤها، أقرب قاعدة أمريكية لمنطقة درع الفرات.

يأتي ذلك في إطار الخطوات التي بدأتها الولايات المتحدة لتعزيز نفوذها في منبج بعد تصاعد الحديث عن عملية تركية مرتقبة في المنطقة، حيث قامت القوات الأمريكية - خلال الأيام الماضية - باتخاذ تدابير وتعزيز تحصيناتها وقواتها العسكرية في منبج، كما قامت باستجلاب تعزيزات عسكرية إلى المدينة من مناطق سيطرتها شرق الفرات، فضلاً عن قيامها بتسيير دوريات في المنطقة الفاصلة بين منطقة درع الفرات ومناطق الأكراد على نهر الساجور، وعلى امتداد الحدود السورية التركية.

هذا، وتمتلك الولايات المتحدة الأمريكية حالياً، ثلاث نقاط مراقبة على الخط الفاصل بين منطقة درع الفرات والمناطق الواقعة تحت سيطرة الميلشيات الانفصالية، في قرى توخار وحلونجي ودادات.

وتطالب أنقرة بخروج الميلشيات الكردية من مدينة منبج الواقعة شرق نهر الفرات، وتسليمها إلى أصحابها الحقيقيين، وفاء بالوعود التي قطعتها واشنطن عام 2016، فيما تعمل الأخيرة على التملص من وعودها وتعزيز سيطرتها في المنطقة.

المصادر: